

صحيح ابن خزيمة

باب ذكر البيان أن اﻻ عز و جل أراد بقوله { حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر } بيان بياض النهار من الليل فوق اسم الخيط على بياض النهار و على سواد الليل و هذا من الجنس الذي كنت أعلم أن العرب لم تكن تعرفها في معناها و أن اﻻ عز و جل إنما أنزل الكتاب بلغتهم لا بمعانيهم فالخيط لغتهم و إيقاع هذا الاسم على بياض النهار و سواد الليل لم يكن من معانيهم التي يفهمونها حتى أعلمهم صلى اﻻ عليه و سلم